فما اصوات في خطاب ربثلي ولا صادفت مثلك في معد
اقل براعة واشد بخلا والأم عبد مسألة وحمد
فقدر محلا ودخان فيه كرخ الجعفر فوق عطن جلد
واقسم عن مستتر بمسا البالجر لستخمن زردك
فلو كنت المهذب ويتيم لحث ملامتي وزحوت حمدك
نكهت على تنهه أخذ ربي تستنيم اعضل الاسباب ورد
فان اهديت لي وقبلت حقا فاني كالذي اهدت مهد

قال محمد بن سهل وما زال ابن عبدل يزمن في نفسه بهذه الدالية حتى مات وهي طويلة
جدا لم استهرن حتى كان المكارز يسوق بغلة ويقول عدا أمان الله حسان بن سعد
فاذا سمع ابو حبذلك يقول بل امان الله اني محمد امهوعن صني هذا البلاد بليس درهما
اخبرنا محمد بن زكريا الصحاف قال حدثنا قعنب بن محرر قال اخبرنا الهيثم بن عدي قال دعا
ابو المهاجر بن الحكم بن عبدل فسر بن عنده وله جارية تغني فقال ابن عبدل

بابا المهاجر والارد دامي فاهنتني وضربي لو تعلم
عند التي لو مس جلدي جلدها وما نعنت محلال الاها حرم
أدلت في واحمي جهم بقعة فرايتها ردي على جهم

١٢٥

قال فجعل ابو المهاجر يضحك ويقول ويحك والله لو كان اليها سبيل لوهبتها لك
ولا ملهاتني ولا ذهم اخبرنا الحسن بن علي قال حدثنا احمد بن الحارث الخراز عن المدايني قال كان عمر
بن يزيد الاسدي يتبختر وحده لهوه مع امير له فكان يعبر بذلك وكان الحكم بن
عبدل الاسدي ينعطف ويوجه ويسلونه حاجة من طول الله وهو يأكل تمرا فلم
يدعهم اليه ودعوا واحتشم وابغضه فقال فيه ابن عبدل

جئنا وسيدنا يتمرس في طبق ما دعانا ابو حفص ولا كادا
علا على جسمه ثوبان من حسن لوم وخبث ولولا ذلك ما سادا

اخبرني علي بن سليمان الاخفش قال حدثنا محمد بن الحسن الاحول عن ابي نصر عن الاصمعي قال
كانت امرأة من صوير بالكوفة وكان لها على الناس ديون بالسواد فاستعانت بابن عبدل
فيها وقالت له اكره ان البس الزوج وجعلت تعرض بانها تزوجه نفسها فقام ابن عبدل
في دينها حتى اقتضاه فلما طالبها بالوفاء كتبت اليه

سيخطئك الذي حاولت مني فقطع وصل حبلك من حبالي
كما اخطاك معروف ابن بشر وكنت تعد ذلك راس مال

قال وكان ابن عبدل اتى ابن بشر بالكوفة وساله فقال له اقعس ما به احب المال عاجله
ام الف في القابل فقال الف في القابل فلما اتاه قال الذي احب العاجل للمال الفان

Copyright © King Saud University